" الحصيلة المعرفية لبعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية لمدربي كرة القدم وعلاقتها ببعض استجابات الأداء البدني والفسيولوجي للاعبين السعوديين"

*د. خالد صلاح الدين محمد كامل
**د. تركي بن عبد الرحمن السلطان
* أستاذ مشارك بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود -أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر
** مساعد وكيل عمادة شؤون الطلاب للشؤون الرياضية بجامعة الملك سعود

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى قياس الحصيلة المعرفية في بعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية لدى مدربي كرة القدم السعوديين، والتعرف على الفروق في الحصيلة المعرفية لدى المدربين تبعاً لعدة متغيرات، ومعرفة العلاقة ما بين الحصيلة المعرفية واستجابات الأداء للاعبين السعوديين بدنياً وفسيولوجياً. استخدم الباحثين المنهج الوصفي وبلغ مجموع العينة (٤٢) مدربا تم اختيارهم بالطريقة العمدية الطبقية، وتضمن البحث إجراء اختبار معرفي بطريقة الاختيار من متعدد على مدربي كرة القدم وكذلك اخذ بعض القياسات البدنية والفسيولوجية للاعبين السعوديين الذين تدربوا تحت إشراف مباشر من المدربين الذين خضعوا للاختبار المعرفي وقد بلغ مجموع عينة اللاعبين (٢٥) لاعباً تابعين لأندية المكتب الرئيسي لمنطقة الوسطى. وتوصلت نتائج البحث إلى أن الاختبار المعرفي تمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة بينما كان هناك ضعف واضح في الحصيلة المعرفية في بعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية لمدربي كرة القدم حيث بلغ متوسط النسبة النهائية للحصيلة المعرفية للمدربين المتخصصين في التربية البدنية (٣٩.٢١%) وللمدربين غير المتخصصين في التربية البدنية (٣٠.٧١%)، ووجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتحصيل أفراد العينة للمعارف تعزي لاختلاف تخصصاتهم المهنية، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد المتخصصين في التربية البدنية، وعدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للحصيلة المعرفية التي حصل عليها المدربين واستجابات الأداء للاعبين السعوديين بدنياً وفسيولوجياً.

مقدمة البحث:

أصبحت الحصيلة المعرفية لأي مجتمع هي القوة التي تصوغ حاضره وتؤمن مستقبله، وأشار العديد من العلماء والباحثين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي أن هذا المجال يبحث وراء دراسة كيف يؤدى التدريب الرياضي إلى إحداث تغييرات بنائية ووظيفية في الجسم البشري، وكيف يغيّر وظائف الجسم وتركيباته تحت تأثير التدريبات لمرة واحدة، أو الاستمرار في التدريب لعدة مرات باحثاً في ذلك على التطورات التي تحدث للجسم سواء في الاستجابات الوقتية للأداء أو التكيفات الدائمة نتيجة الانتظام في التدريب. ولعل التطورات الحديثة التي طرأت على علم التدريب الرياضي جعلت من مهمة تدريب أي فريق رياضي مهمة صعبة نظراً لما يحيط بهذه المهمة من مخاطر وتحديات سواء على مستوى تحقيق الإنجاز أو مستوى العبء البدني والضغط النفسي الذي يتعرض له اللاعب وما يصاحبه من تغيرات وظيفية

تتطلب تمْكُن المدرب من أدواته لكي تحقق العملية التدريبية الهدف المرجو منها، وتوفر مدرب رياضي متخصص على قدر عال من الكفاءة المهنية تمكنه من تسيير الوحدة التدريبية وفقا لخطة مدروسة علميا وفنيا تحقق هدف العملية التدريبية والذي هو الارتقاء بمستوى اللاعب وفقاً لشعار الأداء الرياضي الآمن من مخاطر الإصابات والمشاكل الناتجة عن فرط التدريب. (١٣، ١٤)

ويرى علاوي (١٩٩٢م) (١١) أن رياضة كرة القدم بلغت حداً من الشهرة لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى، كما اكتسبت شعبية كبيرة من حيث الإقبال على ممارستها والتسابق لحضور مبارياتها في الملاعب أو القاعات، فالمتطلبات الحديثة في هذه اللعبة خلقت الحاجة الكبيرة إلى إعداد اللاعبين إعداداً بدنياً عالياً، لاسيما وأن تغيرات الإنجازات الكروية الحديثة ترتبط بتسريع الفعاليات الدفاعية والهجومية مع مستوى عالٍ للقوة فضلاً عن ارتفاع مستوى الأداء المهارى للاعبين ، فأصبح اللاعب يشغل أكثر من مركز في الفريق، أي أننا نرى المدافع يساهم بشكل فعال في الهجوم، والمهاجم يتراجع للدفاع عن مرمى فريقه، وعلى الرغم من تحمل اللاعب لهذا الجهد العالي فإن عليه الاحتفاظ بلياقته البدنية طيلة وقت المباراة (٩٠-١٢٠ دقيقة).

ويضيف الهزاع (٢٠٠٩م) (٩) أن الجهد البدني الذي يتعرض له اللاعب خلال ممارسته لرياضة كرة القدم يُبين أن تجهيز اللاعب وإعداده لخوض المنافسات الرياضية شيء في غاية الأهمية وينبغي أن يوكل لمن هو كفء وقادر على إعداد اللاعب بالشكل الذي يساعده في الارتقاء بمستواه ، وفق القواعد والأسس العلمية لعملية التدريب، فأحيانا كثيرة ما نلاحظ انخفاض مستوى أداء الرياضي بدون أسباب ظاهرة وتصبح الجرعة التدريبية الاعتيادية عبئاً ثقيلاً بل قد يصل الأمر إلى شعور اللاعب بالإنهاك والتعب وتغير في المزاج وحتى فقدان الرغبة في التدريب.

كما يرى مفتي إبراهيم (١٩٩٤م) (١٢) تعدد طرق التدريب الرياضي التي تهدف جميعاً إلى تطوير مستوى الأداء البدني والمهارى وصولاً لتحقيق مراكز متقدمة في الأنشطة المختلفة ويسعى المدربون إلى اختيار أفضل أنواع طرق التدريب وتطبيق أنسبها واستخدام أحدث الوسائل التي تتناسب مع نوع النشاط التخصصي، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق استثمار أهم القدرات البدنية الخاصة بنوع النشاط المحدد لما لها من تأثير مباشر في ارتفاع مستوى الأداء البدني والمهارى.

كما يشير كلا من البيك (١٩٩٩م) وبسطويسي (١٩٩٩م) (٢، ١٠) أن التدريب الرياضي هو الرابط الرئيسي الذي يجمع بين اللاعب والمسابقة من حيث الاستفادة الجسمية والرياضية

من حيث الأثر، إضافةً إلى جانب التأثير التربوي والذي يهدف إلى تحقيق التكامل في شخصية المتدرب، وبذلك يكون للمدرب واجبات ومهام رئيسة تقوم على إيجاد أفضل الفرص التي تضمن الوصول بالمتدرب إلى أعلى الإنجازات من خلال استخدام كل المعارف والعلوم والخبرات التي تثري عنده الجانب التدريبي، وتجعله قادراً على التعامل مع كل الظروف المحيطة بما يضمن له خلق البيئة المناسبة للعملية التدريبية.

ويرى أبو الهاشم (٢٠٠٧م) وروما وكوزين (٢٠٠٥م) (١، ١٨) ظهور دور التقويم والذي هو أحد المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية أو التدريبية في المجال الرياضي لما يقدمه من تشخيص وعلاج وتغذية راجعة لتوجيه مسار العملية التدريبية وزيادة فعاليتها وتطويرها لتحقيق أهدافها وغاياتها، وذلك انطلاقاً من أن عمليات التقويم تعتبر مدخلاً فعالاً لتطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية وكذا التدريبية من لاعب ومدرب وطرائق وواجبات التدريب.

ولقد تعددت الدراسات العربية في بناء الاختبارات المعرفية، مثل دراسة كلًّا من الخصاونة والزعبي (٢٠٠٧م) (٦) والتي هدفت إلى التعرف على الحصيلة المعرفية والفروق لدى لاعبي ألعاب القوى ومدربيهم في الأردن، ودراسة الكردي (٢٠٠٦م) (٧) التي هدفت إلى التعرف على الحصيلة المعرفية التي يمتلكها المدربون واللاعبون الذين يمثلون المنتخبات الوطنية للاتحادات الأهلية العربية لكرة الطاولة لدورها الفاعل في تحقيق الإنجازات الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق في تلك الحصائل تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي والصفة في الاتحاد (لاعب أو مدرب) وسنوات الخبرة في التدريب وتمثيل المنتخب الوطني، وفي دراسة المزيني والعنقري (٢٠٠٣م) (٨) والتي هدفت إلى قياس الحصيلة المعرفية في الجوانب الفسيولوجية والميكانيكية الحيوية المرتبطة بالنشاط البدني لدى معلمي التربية البدنية، ممن يحملون درجة البكالوريوس في مدينة الرياض، وفي دراسة الحتاملة (٢٠٠٢م) (٤) التي هدفت إلى التعرف على الحصيلة المعرفية لدى مدربي كرة الطائرة ولاعبيها في الأردن.

وفى هذا الصدد يذكر فتحي إسماعيل (١٩٩٣م) (٣) لكي يمكن تقييم عمل المدربين العاملين في الميادين الرياضية في مختلف الألعاب، إذا كانوا يعملون وفق الأسس والضوابط العلمية السليمة خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم الفسيولوجية والتدريبية، فإنه يتوجب علينا قياس الحصيلة المعرفية لهم فيما يخص الجوانب العلمية للعملية التدريبية كفسيولوجيا الجهد البدني وأسس التدريب الرياضي، من خلال القياس والتقييم باستخدام اختبارات موضوعية.

ومن خلال هذا العرض السابق وفي حدود علم الباحثين، لا توجد أبحاث أو دراسات سابقة اهتمت بتقويم المجال المعرفي لمدربين كرة القدم السعوديين وذلك للاطلاع والوقوف على

مقدار ما يمتلكه هذا المدرب من المعارف والمعلومات في العلوم المرتبطة بالتدريب الرياضي والتي هي حجر الزاوية والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها التدريب الرياضي للوصول بالمتدرب إلى أفضل الحالات التدريبية لتحقيق الإنجازات الرياضية العليا. ومن هنا توصل الباحثين إلى فكرة موضوع البحث الحالية وهي دراسة "الحصيلة المعرفية لبعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية لمدربي كرة القدم وعلاقتها ببعض استجابات الأداء للاعبين السعوديين " وذلك من خلال وضع اختبار معرفي للمدربين العاملين في مجال كرة القدم بالمملكة العربية السعودية للتعرف على مستوى بعض المعارف والمعلومات الفسيولوجية وأسس التدريب الرياضي كخطوة أولى للتعرف على أوجه القصور في تلك المعارف ، ومن ثم التعرف على أثر تلك الحصيلة المعرفية للمدربين في التأثير على اللاعبين بدنيا وفسيولوجياً والذي سيتضح من خلال استجابات الأداء البدني والفسيولوجي للاعبين وأيضا مستوى النتائج التي يحققها الفريق.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في بناء اختبار معرفي في مبادئ علم وظائف أعضاء الجهد البدني وأسسه وعلم التدريب الرياضي يسهم في:

١-التعرف على مدى إلمام مدربين كرة القدم السعوديين (عينة البحث) للمعارف والمعلومات الفسيولوجية والتدريبية في مجال كرة القدم.

٢-تحديد الاحتياجات المعرفية اللازمة للمدربين لتضمينها في خطة الإعداد المهني لهم خلال دورات الإعداد والصقل التي ينظمها الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

٣-التعرف على مدى تأثر مستوى اللاعبين البدني والوظيفي بمقدار الحصيلة المعرفية لدى المدرب.

أهدف البحث:

١-بناء اختبار معرفي لبعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية لمدربين كرة القدم السعوديين.

٢-التعرف على مدى إلمام مدربين كرة القدم السعوديين (عينة البحث) للمعارف والمعلومات الفسيولوجية والتدريبية في مجال كرة القدم.

٢-التعرف على أثر الحصيلة المعرفية لدى المدربين على استجابات الأداء للاعبين بدنياً وفسيولوجياً.

تساؤلات البحث:

١-ما مدى إلمام مدربي كرة القدم السعوديين (عينة البحث) للمعارف والمعلومات الفسيولوجية والتدريبية في مجال كرة القدم؟

٢-هل هناك فروق في الحصيلة المعرفية لدى مدربي كرة القدم السعوديين لبعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية تبعاً لمتغيرات الصفة التدريبية، والعمر التدريبي، والتخصص المهني،

والفئة التي يقومون بتدريبها، ودرجة النادي المنتمين إليها، والشهادات التدريبية الحاصلين عليها، والشهادات العلمية؟

٣-ما أثر الحصيلة المعرفية لدى مدربي كرة القدم السعوديين على استجابات الأداء للاعبين بدنياً وفسيولوجياً؟

حدود البحث:

الحدود البشرية: مدربي كرة القدم المسجلين بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.

الحدود المكانية: الاتحاد السعودي لكرة القدم "بالمملكة العربية السعودية".

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث على مدربي كرة القدم المسجلين بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم للعام ١٤٣٠/١٤٣١هـ وعددهم حوالي ٧٤٢ مدرباً من (١٥٣) نادياً. وتكونت عينة البحث من (٤٢ مدرب) تم اختيارهم بالطريقة العمدية الطبقية من بين مدربي كرة القدم بأندية المنطقة الوسطى بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والتي اشتملت على (٤٤) نادياً حيث بلغ عددهم الكلي (٨٥ مدرب) موزعين على ستة مكاتب تابعة للمنطقة الوسطي (الرياض-الزلفى – الدوادمي – المجمعة – شقراء-الخرج) بشرط:

- أن يكون أحد أعضاء الجهاز الفني لأحد الفرق المشتركة بدوري فئة (البراعم – الناشئين -الشباب-الفريق الأول).

أدوات البحث.

- استمارة اختبار لقياس الحصيلة المعرفية للمدربين والمعدة من قبل الباحثين بعد استيفائه للخطوات العلمية المتبعة في بنائه.
- استمارة اختبارات لقياس المستوى البدني والوظيفي للاعبين وتشتمل على: -
  ١. اختبار التحمل الدوري التنفسي (الجري المكوكي).
  ٢. اختبار القدرة اللاهوائية (القدرة على القفز العمودي) بواسطة اختبار سارجنت.
  ٣. اختبار السرعة.

خطوات بناء الاختبار المعرفي.

تم وضع وتصميم الاستبانة التي اشتملت على ٣٥ بند بطريقة الاختيار المتعدد الملائمة والمعبرة عن التحصيل المعرفي بما يتفق مع الجانب العلمي والعملي وإجراء اختبارات الصدق والثبات لأداة الاختبار وبشكل يخدم هدف البحث حيث تنوعت عبارات الاستبانة للمفاهيم والمعارف الفسيولوجية والتدريبية اللازمة لمدرب كرة القدم وفقا لتقسيم بلوم للثلاث مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق). (١٥، ١٦، ١٧)

- استطلاع رأي الخبراء في المحاور المقترحة.

- صياغة الفقرات المعبرة عن المحاور وعرضها على الخبراء بعد تحديد الوزن النسبي للعبارات داخل المحاور.
- قياس صدق الاختبار وموضوعيته وثباته (test-retest).
- تطبيق الاختبار على عينة البحث.

التحليل الإحصائي:

١. تم حساب البيانات الوصفية لأفراد العينة والتي تضمنت (المتوسطات والانحرافات المعيارية) لمتغيرات البحث.
٢. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبنود الاستبانة.
٣. تم الحصول على معاملات الارتباط بين اختبار التحصيل المعرفي للمدربين ودرجة أداء اللاعبين.
٤. تم إجراء تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التحصيل المعرفي للمدربين باختلاف متغيرات البحث.
٥. اختبار (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في الدرجة الكلية للمعارف.

نتائج البحث:

جدول (١) مواصفات عينة البحث من المدربين

	التخصص	النسبة المئوية
التخصص المهني	تربية بدنية	%٤٢.٩
	تخصصات أخرى	%٥٧.١
العمر التدريبي	أقل من ٥ سنوات	%٤٠.٥
	من ٥ – ١٠ سنوات	%٢٨.٦
	أكثر من ١٠ سنوات	%٣١
الشهادات العلمية	أقل من جامعي	%٤٨.٦
	بكالوريوس	%٥٢.٤
الصفة التدريبية	مدربين حراس مرمى	%٥٩.٥
	مساعد مدرب	%١٤.٣
	مدربين فنيين	%٢٦.٢
الفئة التي يقومون بتدريبها	الفريق الأول	%٣١
	الأولمبي	%٢.٤
	الشباب	%٣٣.٣
	الناشئين	%٢١.٤
	البراعم	%١١.٩
درجة النادي المنتمين له	الممتاز	%٢١.٤٣
	الأول	%٢١.٤٣
	الثاني	%٢٣.٨١
	الثالث	%٣٣.٣٣
الشهادات التدريبية الحاصلين عليها	الشهادة الأساسية العامة	%٣٢.٧
	الشهادات التخصصية	%٥٩.٥
	الشهادات المحلية	%٤٧.٦
	الشهادات الدولية	%٥٤.٨

جدول (٢)
متوسط معامل السهولة ومعامل الارتباط ومعامل التمييز لبنود الاختبار

معامل السهولة	معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي)	معامل التمييز
٠.٦٩	٠.٢٨٢٢	٠.٤٥

(العينة الاستطلاعية: ن = ٤٢)

الشكل (١)
معاملات ثبات الاختبار لبنود الاستبيان

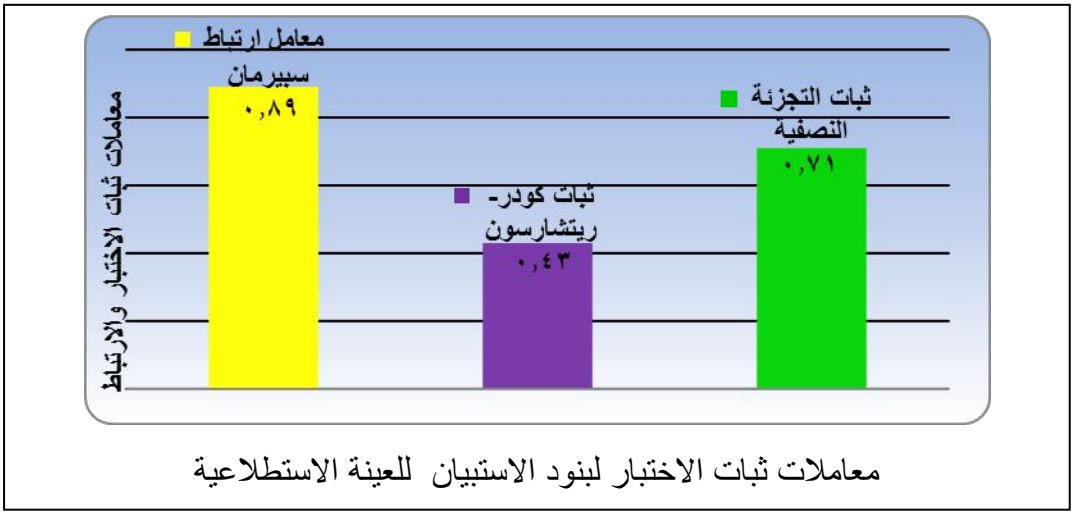

معاملات ثبات الاختبار لبنود الاستبيان للعينة الاستطلاعية

يتضح من الجدول رقم (٢)، والشكل رقم (١) معاملات سهولة وثبات الاختبار لبنود الاستبيان للعينة الاستطلاعية (ن=٤٢، لبنود الاستبيان البالغة ٣٥ بند)، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠.٨٩، وبلغ ثبات كودر–ريتشارسون ٠.٤٣، وثبات التجزئة النصفية ٠.٧١.

للإجابة على التساؤل الأول: ما مدى إلمام مدربي كرة القدم السعوديين للمعارف والمعلومات الفسيولوجية والتدريبية في مجال كرة القدم؟

جدول (٣)
نتائج الاختبار المعرفي للمدربين

المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
١٢.٠٥	٣.٤١	١	١٧

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج الاختبار المعرفي للمدربين (درجة الاختبار الكلية ٣٥) حيث بلغت أعلى قيمة من درجة الاختبار ١٧ بينما بلغت أقل قيمة درجة واحدة كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاختبار (١٢.٠٥ + ٣.٤١)، مما يعكس ضعف التحصيل المعرفي لعينة الدراسة.

للإجابة على التساؤل الثاني: هل هناك فروق في الحصيلة المعرفية لدى مدربي كرة القدم السعوديين لبعض المفاهيم الفسيولوجية والتدريبية تبعاً لمتغيرات الصفة التدريبية، والعمر

التدريبي، والتخصص المهني، والفئة التي يقومون بتدريبها، ودرجة النادي المنتمي إليه، والشهادات التدريبية الحاصلين عليها، والشهادات العلمية.

جدول (٤)
اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية للمعارف باختلاف التخصص المهني

التخصص المهني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التربية البدنية	١٨	٣٩.٢١	٥.٤٤	٣.٣٨	*٠.٠٠٢
تخصصات أخرى	٢٤	٣٠.٧١	١٠.٦٠		

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) (٣.٣٨) دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتحصيل أفراد العينة للمعارف تعزى لاختلاف تخصصاتهم المهنية، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد المتخصصين في التربية البدنية.

جدول (٥)
اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للدرجة الكلية للمعرف باختلاف الفئة التي يتم تدريبها.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٢٧.٤١	٤	٢٣١.٨٥	٢.٩٦	*٠.٠٣٢
داخل المجموعة	٢٩٠٠.٩٧	٣٧	٧٨.٤١		

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) (٢.٩٦) دالة عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتحصيل أفراد العينة للمعارف تعزى لاختلاف الفئة التي يقومون بتدريبها. وباختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر تلك الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)
اختبار (LSD) لتوضيح مصدر الفروق

الفئة	المتوسط الحسابي	الفريق الأول	الأولمبي	الشباب	الناشئين	البراعم	الفرق لصالح
الفريق الأول	٢٨.٣٥						
الأولمبي	٢٨.٥٧						
الشباب	٣٤.٩٠						
الناشئين	٤٠.٣٢	*					الناشئين
البراعم	٣٨.٨٦	*					البراعم

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة بين أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (الفريق الأول) وبين أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (الناشئين)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (الناشئين).

٢- توجد فروق دالة بين أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (الفريق الأول) وبين أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (البراعم)، وذلك لصالح أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (البراعم).

للإجابة على التساؤل الثالث: ما أثر الحصيلة المعرفية لدى مدربي كرة القدم السعوديين على استجابات الأداء للاعبين بدنياً وفسيولوجياً؟

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة للاستجابات البدنية والفسيولوجية للاعبين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القفز العمودي (سم)	٥٧.٢١	٥.٣٤	٠.٢١٩	غير دال
السرعة (ثانية)	٦.٧٤	٠.٢٦	-٠.٠٩٣	غير دال
استهلاك الأكسجين الأقصى (مل.كجم.ق)	٥١.٠٨	٥.٨٣	٠.٠٨٩	غير دال
القدرة اللاهوائية (كجم.متر.ث)	١٠٢.٠٨	٩.٤٠	٠١٦٢	غير دال

يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه ما بين المتغيرات قيد الدراسة الخاصة باللاعبين والحصيلة المعرفية للمدربين.

مناقشة النتائج:

لوحظ من خلال نتائج هذا البحث الضعف الواضح في الحصيلة المعرفية للمدربين السعوديين (عينة البحث) في مجال فسيولوجيا الجهد البدني ومجال التدريب الرياضي، حيث بلغ متوسط النسبة النهائية للمدربين المتخصصين في التربية البدنية (٣٩.٢١%) وللمدربين غير المتخصصين في التربية البدنية (٣٠.٧١%) بينما بلغت أعلى قيمة من درجات الاختبار ١٧ وأقل قيمة درجة واحدة فقط، كما بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار (١٢.١ + ٣.٤١) مما يعكس الضعف الواضح في الحصيلة المعرفية لمدربي كرة القدم بمنطقة الرياض في الموضوعات المتعلقة بفسيولوجيا الجهد البدني والتدريب الرياضي وقد يعزو الباحثين هذا الضعف إلى عدم اهتمام الغالبية العظمى من المدربين السعوديين عينة الدراسة من تطوير أنفسهم بالمفاهيم العلمية والأسس التدريبية المرتبطة بالتدريب الرياضي، بالإضافة إلى عدم وجود معايير واضحة ومحددة من قبل أصحاب القرار في الأندية أو الرئاسة العامة لرعاية الشباب من أجل استقطاب الكفاءات التدريبية والتي تجمع بين التأهيل العلمي والميداني، كما أن وجود نسبة كبيرة من عينة الدراسة دون مستوى التعليم الجامعي من غير تخصص التربية البدنية أثر على مستوى الحصيلة المعرفية لديهم، ويتفق ذلك مع كلا من دراسة الحوري (٢٠٠٣م) ودراسة المزيني والعنقري (٢٠٠٣م). (٥، ٨)

ويتضح أيضا من نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتحصيل أفراد العينة للمعارف واختلاف كلا من صفتهم التدريبية، ومدة العمر التدريبي لهم، ودرجة أنديتهم، ومؤهلاتهم التعليمية، والشهادات التدريبية في المجال. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لاختلاف تخصصاتهم المهنية وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد المتخصصين في التربية البدنية، وهذا يعني أن المدربين المتخصصين في التربية البدنية لديهم تحصيل معرفي أكثر من غيرهم إلا أن جميعهم على درجة منخفضة من الحصيلة المعرفية. وهذا يتفق مع دراسة الحوري (٢٠٠٣م) ودراسة المزيني والعنقري (٢٠٠٣م). (٥، ٨)، ولم يتفق ذلك مع دراسة الحتاملة (٢٠٠٢م) (٤) التي أشارت إلى أن الحصيلة المعرفية لدى المدربين كانت جيدة. ووجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتحصيل أفراد العينة للمعارف تعزى لاختلاف الفئة التي يقومون بتدريبها وذلك لصالح أفراد العينة الذين يقومون بتدريب (الناشئين والبراعم).

كما أشارت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للحصيلة المعرفية التي حصل عليها المدربين واستجابات الأداء للاعبين بدنياً وفسيولوجياً، وقد يعزو هذا السبب إلى عدم كفاية المتغيرات قيد البحث حيث أنه ربما توجد متغيرات اخرى تظهر علاقات ارتباطيه مثل النواحي المهارية والتكتيكية والنفسية. وهذا لم يتفق مع دراسة المزيني والعنقري (٢٠٠٣م) (٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين عدد سنوات الخدمة في تدريس التربية البدنية والدرجة النهائية لكل من موضوعات فسيولوجيا الجهد البدني والميكانيكا الحيوية لدى معلمي التربية البدنية.

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث والبيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث وفي إطار العينة التي طبق عليها البحث نستنتج ما يلي:

١. وجود ضعفاً معرفياً واضحاً في الدرجة الكلية للمعارف لدى مدربين كرة القدم السعوديين (عينة البحث) حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعلى حصيلة معرفية (٣٩.٢١%) وكانت لصالح خريجي التربية البدنية.

٢. وجود ضعفاً أكثر وضوحاً لدى المدربين من غير خريجي التربية البدنية في الدرجة الكلية للمعارف حيث بلغ المتوسط الحسابي لغير خريجي التربية البدنية (٣٠.٧١).

٣. عدم اهتمام مدربين كرة القدم السعوديين (عينة البحث) من تطوير أنفسهم وتحصيلهم المعرفي بفسيولوجيا الجهد البدني والتدريب الرياضي، وأن مشاركاتهم في الدورات التدريبية بمختلف مستوياتها لم تكن عاملا مساعداً على تطوير معرفتهم في هذا المجال.

التوصيات

في حدود نتائج هذا البحث يوصي الباحثين بما يلي:

١. الاهتمام بالدورات الموجهة لتطوير الجانب المعرفي في مجال فسيولوجيا الجهد البدني والتدريب الرياضي لدى مدربي كرة القدم، ويوصى بان يكون تعليم مستمر.

٢. التنسيق بين جهات إعداد القادة والجهات المسؤولة في رعاية الشباب بمتابعة مدربي كرة القدم لرفع قدراتهم المعرفية (العلمية) في مجال فسيولوجيا الجهد البدني والتدريب الرياضي بما يخدم تخصصاتهم وتوفير الظروف الملائمة لهم للعمل وتطوير أنفسهم.

٣. تطبيق الاختبار المعرفي والذي تم بناءة من قبل الباحثين على المدربين بشكل مستمر للحصول على الحصيلة المعرفية لدى المدربين فيما يرتبط بعملهم التدريبي الميداني والتعامل معها وفقاً للنتائج من قبل الجهات المسؤولة عن إعداد وتأهيل المدربين في مجال كرة القدم.

المراجع:

١. **أبو الهاشم، سيد (٢٠٠٧م):** التوجيهات المستقبلية للتقويم النفسي التربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة، مقال منشور بالمجلة العربية للتربية الخاصة، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض، العدد الحادي عشر.

٢. **البيك، على (١٩٩٩م):** تخطيط التدريب الرياضي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الاسكندرية، مصر.

٣. **إسماعيل، فتحي (١٩٩٣م):** بناء اختبار معرفي في الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، العدد الرابع عشر، نظريات وتطبيقات.

٤. **الحتاملة، محمود (٢٠٠٢م):** الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي الكرة الطائرة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٥. الحوري، محمد (٢٠٠٣م): الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكاراتيه في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٦. **الخصاونة، أمان والزعبي، زهير(٢٠٠٧م):** الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي العاب القوى في الأردن، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (٢)، العدد (٣).

٧. **الكردي، عصمت (٢٠٠٦م):** الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي المنتخبات الوطنية للاتحادات الأهلية العربية لكرة الطاولة، جامعة الملك سعود، كلية التربية –ندوة علوم الرياضة ودورها في الإنجاز الرياضي.

٨. **المزيني، خالد، والعنقري، عبد الرحمن (٢٠٠٣م):** الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني والميكانيكا الحيوية لدى معلمي التربية البدنية في منطقة الرياض التعليمية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد ١٥. (٢٤٣-٢٥٧).

٩. **الهزاع، هزاع (٢٠٠٩م):** فسيولوجيا الجهد البدني، الأسس النظرية والإجراءات المعملية للقياسات الفسيولوجية، الجزء١.

١٠. **بسطويسي، أحمد (١٩٩٩م):** أسس ونظريات التدريب الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. **علاوي، محمد حسن (١٩٩٢م):** علم التدريب الرياضي، ط ١٢، دار المعارف، القاهرة.

١٢. **مفتي، إبراهيم (١٩٩٤م):** الجديد في الإعداد المهارى والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٦٦

المراجع الأجنبية:

13. **Baumgartner , T ; Jackson , A** ; Mahar , M ; Rowe , D . (2002): Measurement for evaluation in Physical Education and Exercise Science. McGraw-Hill Companies, Seventh edition.
14. **Lacy, A; Hastad, D. (2006)**: Measurement and evaluation in physical education and exercise science. Benjamin Cummings, Fifth edition. - Yo Yo Intermittent test.
15. **Miller, M. G. and L. Hounser. (1998):** A Survey of Health-related Physical Fitness Knowledge among Preservice and In service Physical Educator, 55, no. 4, 176-187.
16. **Lauie, L.H: (1995):** "Knowledge of Physical Education and Voluntary Coaches in Hong Kong Secondary School in Lipinski". Siuiki, Hong Kong.
17. **Ohio, Zang: (2003)**: Construction and validation of knowledge test for the united state volleyball association level coaching certification, Doctoral Dissertation, university of Iowa, U.S.A.
18. **Roman, Gouzman. Kozulin, Alex: (2005):** "Enhancing Cognitive Skills in Blind Learner". Jerusalem,